سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 285 | السبت 2013/12/14

عشرات الشهداء بنيران قوات الأسد ومعارك عنيفة حول عدرا

خرجت يوم أمس الجمعة مظاهرات في عدة مناطق بسوريا دعت إلى ضرورة تجاوز الكتائب المقاتلة لخلافاتها، والتركيز على جبهات القتال ضد النظام. هذا فيما قال المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات أنه أحصى 19 مظاهرة في 19 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا، في جمعة أطلق عليها النشطاء اسم " نقل المعركة لمناطق الاحتلال الأسدي".

وقد خرج المتظاهرون في كل من بنش بريف إدلب ودرعا البلد بدرعا وبلدتي سقبا وعربين بريف دمشق وحيي المشهد وصلاح الدين بحلب. وطالب المتظاهرون بإسقاط النظام، وفك الحصار عن جميع المناطق التي تعاني من شح في المواد الغذائية والطبية.

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ستة وخمسين شهيدا بينهم ستة أطفال وتسع سيدات وشهيدين تحت التعذيب. وأضافت اللجان أن اثنين وعشرين شهيدا قضوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى تسعة شهداء في درعا، وثمانية شهداء في حلب، وسبعة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في كل من إدلب وديرالزور.

هذا فيما استمرت الاشتباكات بين قوات النظام والجيش الحر حيث كان أعنفها في عدرا العمالية شمال شرق دمشق والتي بدأت قوات النظام حملة عسكرية لاستعادتها، في حين بث ناشطون صور المزيد من الجثث المتفحمة في النبك بريف دمشق.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن اشتباكات عنيفة تدور بين القوات النظامية مدعومة بما يسمى قوات جيش الدفاع الوطني من جهة، ومقاتلين من كتائب المعارضة المسلحة من جهة أخرى في محيط عدرا.

يأتي ذلك مع قصف قوات النظام المناطق القريبة من المخفر والمقسم في عدرا ضمن حملة لاستعادة المدينة والتي استولت عليها قوات المعارضة قبل يومين. وتسببت الغارات الجوية المكثفة إلى مقتل وإصابة العشرات بالمدينة، كما أدت إلى نزوح عشرات السكان منها. ونفى ناشطون مقتل مدنيين على أيدي كتائب المعارضة في عدرا العمالية، وقالوا إن القتلى من عناصر اللجان الشعبية التي تقاتل إلى جانب قوات النظام، وإنهم قتلوا في اشتباكات. وكان المرصد السوري قال إن مقاتلين إسلاميين أعدموا 15 مدنيا من أبناء الطائفتين العلوية والدروز في المدينة.

وكان مقاتلون من كتائب المعارضة دخلوا المدينة يوم الأربعاء الماضي حيث هاجموا مراكز عسكرية، في معارك أدت لمقتل 18 عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، وفق المرصد السوري. وتأتي هذه المعارك في وقت حقق فيه النظام خلال الأشهر الماضية في ريف دمشق تقدما، مع استعادته السيطرة على عدد من معاقل مقاتلي المعارضة بهذه المناطق، لا سيما جنوب العاصمة وفي منطقة القلمون الإستراتيجية الحدودية مع لبنان على الطريق الدولي بين دمشق وحمص. كما سقط خمسة قتلى نتيجة قصف قوات النظام مناطق في بلدة سحم الجولان في ريف القنيطرة بينهم مقاتل وطفلان، كما سقطت عدة قذائف على مناطق في محيط ساحة الأمويين في دمشق.

كما شهدت ديرالزور اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية بالريف الغربي للمدينة، حيث قتل ما لا يقل عن ثمانية مقاتلين من "الدولة الإسلامية في العراق والشام". وفي درعا، هاجم مقاتلو المعارضة الحاجز الرباعي بمنطقة الجيدور ودمروا دبابتيْن بصواريخ "كونكورز" وفق شبكة شام، بينما أشار المرصد إلى خسائر بصفوف القوة المتمركزة بالحاجز.

الجربا يقيم غرفة عمليات طوارئ عسكرية على الحدود السورية التركية

قال مصدر في الائتلاف السوري إن رئيس الائتلاف أحمد الجربا وقادة عسكريين وسياسيين أقاموا غرفة عمليات عسكرية على الحدود السورية–التركية نظرا لصعوبة التطورات الميدانية في الداخل بعد أن استولى مقاتلون إسلاميون متشددون على مقر قيادة الأركان العسكرية التابعة للجيش الحر.

وقال المصدر، لوكالة الأنباء الألمانية، إنه إلى جانب اجتماعات القيادات العسكرية في الجيش الحر مع بعضهم البعض، شارك عدد من السياسيين أيضا في جانب من تلك الاجتماعات وان الجربا تابع تلك الاجتماعات المتواصلة أولا بأول.

وأضاف المصدر أن الجربا يتابع، ويشارك في اجتماعات سورية سياسية في القاهرة بين شخصيات من كل الأطياف لان الائتلاف هو الذي سيشكل وفد المعارضة المشارك في جنيف 2. ووصف المصدر الاجتماعات في كل من تركيا ومصر بالماراثونية، مضيفا أنه يعتقد أن بين السياسيين المشاركين في اجتماعات القاهرة شخصيات من هيئة التنسيق وتيارات سياسية أخرى.

وكان الجربا قد أعلن في الكويت قبل أيام أن هناك جهودا لتوحيد المعارضة المسلحة على الأرض خلال الشهر الجاري بما فيها الجبهة الإسلامية.

المعارضة تطلب مزيداً من الدعم الخارجي وتحذر من الفوضى

قال عضو الائتلاف الوطني السوري "منذر أقبيق" إن الهجوم الذي شنه الإسلاميون على مخازن ومقار المجلس العسكري الأعلى التابع للمعارضة قرب الحدود التركية يسلط الضوء على ضرورة إعادة هيكلة القوات التي تحارب بشار الأسد.

وأوقفت الولايات المتحدة وبريطانيا المساعدات غير المميتة لشمال سوريا بعد الهجوم الذي أشعل مخاوف من وصول الإمدادات في النهاية إلى جماعات غير مرغوب فيها.

ودعت المعارضة السورية إلى إمدادها بالمال لدعم قواتها خلال اجتماع في لندن للمجموعة الرئيسية في تجمع أصدقاء سوريا وهو تحالف يضم 11 دولة معارضة للأسد بينها الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال أقبيق للصحفيين بعد الاجتماع "نعرف أن لدينا مشكلة ونعرف أنه ليست لدينا المؤسسات العسكرية المنظمة التي نريدها. ونعرف تحديات التنظيم الفضفاض للجيش السوري الحر".

وتابع قائلا "نحتاج إلى الدعم سواء أكان ماليا أم في شكل عتاد. هذه هي الوسيلة الوحيدة لوضع نهاية للتشرذم الجاري على الأرض".

وردا على سؤال عما سيحدث إذا لم تعد المعارضة تنظيم قواتها قال أقبيق " فوضى كاملة. هناك أعداد كبيرة من الجماعات التي تقاتل النظام وتتقاتل مع بعضها بعضا وتقاتل القاعدة. إنها فوضى كاملة على الأرض".

وأضاف أنه بموجب الاقتراح ستنشئ المعارضة المدعومة من الغرب وزارة للدفاع وهيكلا للقيادة ذا طابع رسمي بدرجة أكبر في محاولة لتنظيم مقاتلي المعارضة المتفرقين.

وقال إن الحصول على أموال لتوفير زي مناسب وأجور وطعام بشكل منتظم سيساعد في توحيد الجماعات التي تحارب الأسد.

وأضاف " لا يزال الأمريكيون والبريطانيون مترددين.. لا يأتون بسرعة كافية لدعم المشروع الجديد". و"سنعتمد على مصادر أخرى من الدول العربية وربما من فرنسا ولكن ليس من الأمريكيين والبريطانيين".

وقال عضو الائتلاف الوطنى السوري، منذر آقبيق، إن الائتلاف مستعد لضم ممثلى الجبهة الإسلامية إلى وفد محادثات السلام في جنيف، التي ترمى إلى وضع نهاية للحرب الأهلية في سوريا.

وقال منذر أقبيق للصحفيين في لندن، إن المعارضة "حريصة على تشكيل أوسع وفد ممكن"، وبأن الجبهة الإسلامية، وهي مظلة للمتمردين الإسلاميين، مرحب بها لإرسال ممثليها إلى المحادثات.

والجبهة الإسلامية، التي تمثل نحو نصف الكتائب المسلحة في سوريا، مستقلة عن الجيش السوري الحر المدعوم من الغرب، كما أنها لا تضم جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام، وهما جماعتان مرتبطتان بالقاعدة.

وقال أقبيق المسؤول الكبير في الائتلاف إن الهجوم الذي شنه الإسلاميون على مخازن ومقار المجلس العسكري الأعلى التابع للمعارضة قرب الحدود التركية يسلط الضوء على ضرورة إعادة هيكلة القوات التي تحارب بشار الأسد.

وأوقفت الولايات المتحدة وبريطانيا المساعدات غير المميتة لشمال سوريا بعد الهجوم الذي أشعل مخاوف من وصول الإمدادات في النهاية إلى جماعات غير مرغوب فيها.

ودعت المعارضة السورية إلى إمدادها بالمال لدعم قواتها خلال اجتماع في لندن للمجموعة الرئيسية في تجمع أصدقاء سوريا وهو تحالف يضم 11 دولة معارضة للأسد بينها الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال أقبيق للصحفيين بعد الاجتماع "نعرف أن لدينا مشكلة ونعرف أنه ليست لدينا المؤسسات العسكرية المنظمة التي نريدها. ونعرف تحديات التنظيم الفضفاض للجيش السوري الحر."

وتابع قائلا "نحتاج إلى الدعم سواء أكان ماليا أم في شكل عتاد. هذه هي الوسيلة الوحيدة لوضع نهاية للتشرذم الجاري على الأرض".

وردا على سؤال عما سيحدث إذا لم تعد المعارضة تنظيم قواتها قال أقبيق " فوضى كاملة. هناك أعداد كبيرة من الجماعات التي تقاتل النظام وتتقاتل مع بعضها بعضا وتقاتل القاعدة. إنها فوضى كاملة على الأرض".

وأضاف أنه بموجب الاقتراح ستنشئ المعارضة المدعومة من الغرب وزارة للدفاع وهيكلا للقيادة ذا طابع رسمي بدرجة أكبر في محاولة لتنظيم مقاتلي المعارضة المتفرقين.

وقال إن الحصول على أموال لتوفير زي مناسب وأجور وطعام بشكل منتظم سيساعد في توحيد الجماعات التي تحارب الأسد.

وأضاف " لا يزال الأمريكيون والبريطانيون مترددين.. لا يأتون بسرعة كافية لدعم المشروع الجديد "سنعتمد على مصادر أخرى من الدول العربية وربما من فرنسا ولكن ليس من الأمريكيين والبريطانيين".

وقالت إليزابيث جيجو رئيسة لجنة الشؤون الخارجية الفرنسية إن قرار الولايات المتحدة وبريطانيا وقف المساعدات غير المميتة لشمال سوريا كان "مفاجئا" لكن لا خطط لدى باريس حتى الآن لوقف إرسال المساعدات.

وقالت في مؤتمر للزعماء السياسيين في موناكو "لدينا مصلحة كبيرة في مواصلة دعم الائتلاف. السياسة الدبلوماسية الفرنسية كانت صائبة في دعمها للمعارضة منذ البداية". وتساءلت تقول "إذا لم ينجحوا.. ماذا سيبقى معنا؟ نظام يستخدم الأسلحة الكيماوية ضد شعبه أو الجهاديون. لا نريد لا الأول ولا الثاني".

ونددت مجموعة أصدقاء سوريا في بيان صدر بعد اجتماعها في لندن يوم الجمعة بهجوم المتشددين على مخازن الأسلحة. ودعا البيان إلى وقف الاستيلاء على المساعدات المادية للمعارضة والشعب السوري. وجدد البيان التأكيد أيضا على أنه لا يمكن أن يكون للأسد أي دور في سوريا بعد توقف القتال.

واشنطن تؤكد ثقتها بسليم إدريس واستمرار دعمها للجيش الحر

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن بلاده تعيد تقييم الأوضاع الميدانية في سوريا الأمر الذي دفعها لتعليق المساعدات غير الفتاكة، لكنه أكد على ثقة الولايات المتحدة باللواء سليم إدريس رئيس هيئة أركان الجيش الحر، وأكد أيضا أن المساعدات الأمريكية ستستمر لدعم المعارضة.

وأضاف في تصريحات صحافية، أن ما حدث مؤخراً ليس له تأثير على دعمنا للمعارضة، سوف نواصل تقديم المساعدات المادية لهم.

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست، قد أكد أول من أمس تعليق المساعدات غير القتالية إلى شمال سوريا، مؤكداً أن القرار لا يشمل المساعدات الإنسانية.

وقال إن الإدارة الأمريكية قلقة من تقارير تحدثت عن سيطرة مقاتلي الجبهة الإسلامية على مستودعات تابعة للجيش الحر. كما أعلنت سفارة واشنطن في أنقرة أن المساعدات قد تم تعليقها، مشيرة إلى أن الإغاثة لن تتأثر بهذا القرار لأنها توزع عبر منظمات دولية غير حكومية.

وناشد الجيش السوري الحر الولايات المتحدة وبريطانيا في حينها بالعدول عن قرار تعليق إرسال المساعدات غير الفتاكة للمعارضة السورية، وذلك عقب استيلاء مقاتلي الجبهة الإسلامية على مستودعات الجيش الحر في منطقة باب الهوى شمال سوريا، حيث يوجد معبر حدودي مع تركيا.

موجة الصقيع تقتل أكثر من 10 أطفال سوريين في المناطق المحاصرة

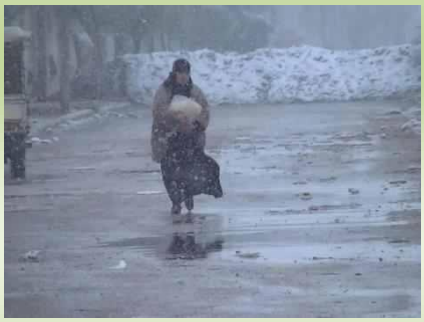

تسببت موجة الصقيع والثلوج المتساقطة على المناطق المحاصرة في سوريا في مقتل أكثر من 10 أطفال في المناطق المحاصرة بالبلاد، فيما تفتقر مناطق ريف دمشق وريف حمص لأبسط المقومات لمقاومة البرد من تدفئة وطعام وأدوية.

وفي ظل استمرار موجة البرد والصقيع، وجه ائتلاف المعارضة نداء عاجلاً للمنظمات الدولية لإنقاذ النازحين واللاجئين السوريين من العاصفة الثلجية القاسية التي تجتاح المنطقة، لا سيما في مناطق عدة من لبنان والأردن.

وقد دفعت الظروف المناخية الصعبة إلى تأجيل بدء رحلات الجسر الجوي لمساعدات الأمم المتحدة المخصصة للاجئين في شمال سوريا انطلاقاً من العراق، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

يأتي ذلك في وقت اتهم ناشطون النظام السوري بالاستهتار بالأزمة الإنسانية، كما

اتهمت منظمة العفو الدولية دول الاتحاد الأوروبي بتحصين نفسها حيال اللاجئين، محذرة من تدهور سريع بأوضاعهم، لا سيما في الدول المجاورة لسوريا، خصوصاً في فصل الشتاء.

ووثقت لجان التنسيق المحلية حتى الآن مقتل تسعة أطفال قضوا بسبب البرد، منهم أربعة حديثو الولادة قضوا في جرابلس في ريف حلب، وطفل في حي الميسر إثر العاصفة الثلجية التي تضرب معظم الأراضي السورية.

وفي محافظة حمص، كانت العاصفة الثلجية سبباً في مقتل ثلاثة أطفال، اثنان في الحولة في ريف حمص وطفلة في حي الوعر.

فصل جديد من فصول معاناة السوريين دفع الناشطين إلى اتهام النظام السوري مجدداً بالاستهتار بالأزمة الإنسانية واستخدامها للضغط عليهم، في وقت لا يزال المجتمع الدولي عاجزاً عن فرض ممرات إنسانية آمنة للمدنيين، وعاجزاً أمام تدفق اللاجئين، لا سيما إلى الدول المجاورة التي تشهد الحال نفسها.

أزمة دعت منظمة العفو الدولية للإشارة إلى أكثر من مليوني لاجئ سوري مقيمين في دول مجاورة يعانون تدهوراً سريعاً في ظروفهم المعيشية مع قدوم فصل الشتاء، كما اتهمت المنظمة الدول الأوروبية بتحصين نفسها حيال اللاجئين السوريين مع عرضها استقبال 12 ألف لاجئ فقط حتى نهاية العام القادم.

الجنرال الأبيض، كما أطلق عليه الناشطون، لم يتسبب بمقتل أطفال وحسب، بل زاد من مأساة اللاجئين في المخيمات، لكنه غطى ساحات القتال في سوريا، معلناً عن هدنة إلزامية بين طرفي الصراع عجزت عن فرضها أكبر الدول، إذ تحدثت مصادر المعارضة عن تأثير درجات الحرارة المتدنية على سير العمليات القتالية بين النظام والمعارضة.

واشنطن تدين المجازر التي ترتكب بحق المدنيين في القلمون

عبرت الولايات المتحدة عن إدانتها الشديدة للمجازر التي ترتكب بحق المدنيين في سوريا، وأعربت عن تضامنها مع الشعب السوري، مجددة الدعوة لمحاسبة المسؤولين عن هذه الأعمال الوحشية.

وأصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بياناً جاء فيه نحن ندين بأقوى العبارات الممكنة المجازر الأخيرة التي ارتكبت بحق مدنيين سوريين، في منطقة القلمون وغيرها.

وأضاف البيان أعداد كبيرة من المدنيين، وغالبيتهم أطفال، كانوا ضحية للعنف الوحشي، ونحن نشعر بالصدمة إزاء التقارير المروعة، وبعضها عن اقتحام منازل وتنفيذ أعمال اختطاف وقتل، ونشير وندين أيضاً مجزرة المدنيين في عدرا.

وتابع فيما ندين بشدة هذه الأعمال الوحشية ضد المدنيين، نعزز تضامننا مع الشعب السوري.

وشدد على ان هذا العنف هو تذكير صارخ بأن المدنيين يقدمون التضحية الأكبر في المعركة من أجل سوريا حرة، مذكراً بان الاعتداءات المباشرة على مدنيين لا يشاركون في اعمال عدائية تنتهك المبادئ الأساسية للكرامة والحرية من القمع لذي اتصف به نضال الشعب السوري.

وإذ ذكرت بدعوتها المتكررة لمحاسبة المسؤولين عن هذه الأعمال الوحشية، وخصوصاً موجة العنف الأخيرة ضد المدنيين الأبرياء، أشارت وزارة الخارجية الأمريكية إلى استمرار عملها مع الناشطين السوريين والمجتمع المدني لتطوير تفهم سليم لأدوات العدالة الانتقالية المختلفة، ومناقشة عمليات العدالة الانتقالية المستقبلية، مثل المحاكمات.

وأكدت دعمها الجهود الدولية والسورية لتوثيق ما يجري، بما في ذلك تدريب محققين سوريين. وقالت ان هذه الجهود أساسية في بناء قاعدة أدلة تساهم في ضمان العدالة والمحاسبة التي يستحقها الشعب السوري، وخصوصاً الضحايا. وجددت التعبير عن الالتزام المستمر بالمساعدة على ضمان محاسبة المسؤولين عن الأعمال الوحشية.

ولفتت إلى ان ما يزعج بشكل خاص هو ان هذه الأعمال الوحشية ترتكب في مناطق عدة منع النظام السوري وصول المساعدات الإنسانية إليها، مشيرة إلى ان الشتاء القاسي والبرد يزيدان من المصاعب التي يعاني منها المحتاجون للمساعدات.

وكررت مطالبة الحكومة السورية والأطراف الأخرى في النزاع بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى كل المحتاجين والعمل على وضع حد لمعاناة الشعب السوري.

اجتماع مسؤولين من أصدقاء سوريا يطالب بسرعة مساعدة المنكوبين

استضافت بريطانيا اجتماعاً لمسؤولين بارزين من الدول الإحدى عشرة الأساسية في مجموعة "أصدقاء سوريا"، ولقاءً بينهم وبين قياديين من الائتلاف السوري المعارض.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن اللقاء عُقد للبناء على اجتماع الدول نفسها الذي عقدته في لندن في الثاني والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر الماضي على مستوى وزراء الخارجية.

وأضافت أن المسؤولين أصدروا بياناً تضمن اتفاقاً على ضرورة إحراز تقدم عاجل في شأن إيصال المساعدات الإنسانية قبل انعقاد مؤتمر "جنيف 2".

وقال البيان الختامي لاجتماع لندن إن الهدف من "جنيف 2" هو "تنفيذ حل تفاوضي على أساس بيان "جنيف 1" من خلال إنشاء هيئة للحكم الانتقالي تتمتع بالسلطات التنفيذية الكاملة التي يتم الاتفاق عليها بالتراضي لأنها السبيل الوحيد لإنهاء الصراع، على أن لا يكون الأسد أي دور في سوريا على اعتبار أن نظامه هو المصدر الرئيسي للإرهاب والتطرف في سوريا".

ورحّب بإعلان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عقد مؤتمر "جنيف 2" في الثاني والعشرين من كانون الثاني/يناير المقبل، وأيّد قرار المجلس الوطني السوري والمجلس العسكري الأعلى المشاركة في مؤتمر "جنيف 2"، والتزامه بإقامة مستقبل ديموقراطي وتعددي في سوريا، والحفاظ على وحدة أراضيها، ورفض التطرف.

وجدد البيان دعم الدول الأساسية الإحدى عشرة في مجموعة أصدقاء سورية القوي للائتلاف المعارض، ودعا المجلس العسكري الأعلى إلى " ضمان أن يكون وفوده إلى مؤتمر "جنيف 2" ممثلاً للجميع بما في ذلك النساء"، رافضاً "إعلان نظام الأسد بأنه الوحيد القادر على هزيمة المتطرفين، وعزمه على التمسك بالسلطة، ووحشيته، وتأجيجه للتطرف".

واعتبر أن التطرف في سوريا "يمثل تهديداً لنا جميعاً"، معرباً عن " قلقه من تنامي تأثير الدولة الإسلامية في العراق والشام، وجبهة النصرة وكل الجماعات الرافضة للقيم الديموقراطية للثورة".

وحذّر البيان من أن هذه الجماعات تقوّض عملية " جنيف 2"، وتهدد السلامة الإقليمية لسوريا، وكذلك الأمن الدولي والإقليمي".

ودعا إيران و"حزب الله" وجميع المقاتلين الأجانب إلى الانسحاب من سوريا، ودان مهاجمة مقر المجلس العسكري الأعلى ومخازنه يومي السابع والثامن من كانون الأول/ديسمبر الحالي، مطالباً بـ " وقف الاستيلاء على المساعدات المقدمة للمعارضة والشعب السوري".

الأحوال الجوية تؤجل مساعدات من العراق إلى سوريا

دفعت الظروف المناخية الصعبة، الجمعة، إلى تأجيل بدء رحلات الجسر الجوي لمساعدات الأمم المتحدة المخصصة للاجئين في شمال سوريا انطلاقاً من العراق، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين لمنطقة الشرق الأوسط بيتر كاسلر في تصريح لوكالة فرانس برس إن "مطار القامشلي مازال مغلقاً، لكن يبدو أن الظروف الجوية باتجاه التحسن".

وأضاف "نأمل أن يصلنا إشعار من السلطات هناك، عسى ان يكون نهاية اليوم أو ربما غداً"، مشيراً إلى أن هذا الأمر "سيعطينا فكرة عن موعد البدء بالرحلات الجوية".

وكان كاسلر أعلن أمس الخميس عن تأجيل رحلات المساعدات ذاتها بسبب العاصفة الثلجية التي تضرب المنطقة حالياً.

وكان من المقرر أن تبدأ الخميس المرحلة الأولى من عملية نقل هذه المساعدات التي حصلت على موافقة الحكومتين العراقية والسورية، والتي تشمل سبع رحلات في الأيام المقبلة من أربيل إلى القامشلي والحسكة في شمال وشمال شرق سوريا.

وأعلنت المفوضية العليا للاجئين أن هذه المساعدة وهي الأولى من نوعها كان يفترض أن يتم نقلها براً لكن استحالة القيام بذلك بسبب تغيير السيطرة على الطريق دفعها إلى اتخاذ قرار بإرسالها جواً رغم تكلفتها العالية.

وهذه المساعدة التي تقدمها المفوضية العليا للاجئين وصندوق الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" وبرنامج الغذاء العالمي تهدف إلى مساعدة نحو 60 ألف لاجئ على مواجهة ظروف فصل الشتاء، وهي تشمل الخيم وملابس دافئة ومال لشراء الوقود.

وكانت المناطق التي تقطنها غالبية كردية في شمال شرق سوريا هادئة نسبيا إلى ان اندلعت فيها اشتباكات هذا العام بين الكرد والمتمردين، وهو الأمر الذي دفع عشرات الآلاف من الكرد السوريين للجوء إلى إقليم كردستان العراق.

النظام يقرر الإفراج عن من 350 سجينا في حلب لأسباب إنسانية

قررت السلطات السورية لأسباب إنسانية، إخلاء سبيل أكثر من 350 سجينا من سجن

حلب المركزي الذي يحاصره مقاتلو المعارضة منذ أشهر ويحاولون السيطرة عليه، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية يوم أمس الجمعة.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه تم الإفراج عن دفعة أولى عبر الهلال الأحمر السوري، وان غالبيتهم مسجونين لأسباب جنائية.

وقالت سانا أن الجهات المختصة أخلت سبيل 366 سجينا من نزلاء سجن حلب المركزي تنفيذا لقرار اللجنتين الخاصتين المشكلتين بناء على توجيهات وزير العدل بإعادة دراسة أوضاع نزلاء السجن من الناحية الإنسانية نتيجة حصار "الإرهابيين" له.

ونقلت الوكالة عن المحامي الأول في حلب "إبراهيم هلال" قوله للتلفزيون الرسمي أن السجن يعاني منذ أكثر من عام ونصف العام من حصار ظالم تفرضه المجموعات الإرهابية المسلحة عليه، وهو ما أضر كثيرا بنزلائه، ولذلك وجه وزير العدل بالتخفيف من عدد النزلاء قدر المستطاع وإخلاء سبيلهم.

وأوضح أن اللجنتين شكلتا للنظر في القضايا الموجودة أمام محاكم الجنايات وقضاة التحقيق والإحالة، حيث وجهتا بإطلاق السجناء بسبب الأوضاع الإنسانية رغم عدم كفاية مدد توقيفهم.

ومن جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن الإفراج عن السجناء بدأ منذ الأمس، وقام الهلال الأحمر بإخراج عشرة منهم، على أن يتم الإفراج عن الباقين تباعا. وأشار إلى أن الإخلاء يتم بسبب الأوضاع الإنسانية وتفشي الأمراض داخل السجن.

هذا ويفرض مقاتلو المعارضة منذ نيسان/ ابريل الماضي حصارا على السجن الواقع على المدخل الشمالي لكبرى مدن شمال سوريا، في محاولة لاقتحامه والسيطرة عليه.

وقد تمكن المقاتلون أكثر من مرة من اقتحام أسوار السجن الذي يعد الأكبر في سوريا، آخرها في منتصف تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، إلا أن القوات النظامية تمكنت في كل مرة من طردهم، في حين تتواصل المعارك في محيطه.

ويضم السجن أكثر من ثلاثة آلاف سجين غالبيتهم من سجناء الحق العام، إضافة إلى إسلاميين وناشطين. ويعاني السجناء من نقص حاد في المواد الغذائية والأدوية وأوضاع إنسانية صعبة.

بريطانيا تقدم 39 مليون دولار مساعدات للبنان لإغاثة اللاجئين السوريين

أعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط هيو روبرتسون، عن مساعدات إنسانية جديدة للبنان بقيمة 39 مليون دولار أمريكي لمساعدة اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم. وأفاد بيان صادر عن السفارة البريطانية في العاصمة اللبنانية بيروت، بأن بريطانيا قدّمت مساعدات إنسانية جديدة للبنان تبلغ قيمتها 39 مليون دولار أمريكي تهدف إلى مساعدة اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم، كجزء من مبلغ 98 مليون دولار أمريكي خصصته لندن لمساعدة النازحين السوريين في سوريا ودول الجوار خلال فصل الشتاء.

وأوضح أن هذا الدعم سيتضمن تأمين ملابس وبطانيات حرارية، وخيمًا للشتاء ومواد تتعلق بالسكن، من مدافئ ومازوت ومواد عازلة للعائلات النازحة، ورعاية طبية، بما في ذلك رعاية متخصصة للحوامل.

ولفت إلى أن التمويل البريطاني الإجمالي لسوريا والمنطقة بلغ حتى الآن 819 مليون و700 ألف دولار أمريكي، وهو أكبر مبلغ مساعدات قدمته بريطانيا لأزمة واحدة، بحسب البيان.

كانت وزيرة التنمية الدولية البريطانية جستين غرينينغ أعلنت، في وقت سابق الجمعة، أن التمويل البريطاني البالغ قيمته حوالي 98 مليون و346 ألف دولار أمريكي سيساعد بعض الفئات الأكثر حاجة داخل سوريا وفي المنطقة لتحمل ظروف الشتاء الثالث منذ بدء الأزمة بسوريا في مارس/ آذار 2011.

واعتبر البيان البريطاني أن حجم هذه المساعدات يدل على حجم الوضع ومدى اليأس وخطورة الظروف.

وأوضح أن الأموال المخصصة للبنان ستوزع على الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) واليونيسف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغوث الأطفال وورلد فيجن (منظمة إغاثية غير حكومية) وأوكسفام (منظمة إغاثية غير حكومية) والمجلس النروجي للاجئين (منظمة إغاثية غير حكومية).

من جهتها، أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية أن فرقها تواصل بالتعاون والتنسيق مع وحدات الجيش اللبناني ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات الإنسانية، توزيع المساعدات الطارئة على النازحين السوريين لمواجهة عاصفة ألكسا الثلجية التي تضرب لبنان والمنطقة.

وأوضحت الوزارة، في بيانالجمعة، أنه تم تسليم المساعدات التي تحصن خيم النازحين

السوريين في عدد من البلدات في البقاع شرقي لبنان، وأنعملية التسليم ستستكمل غدا في بلدات ومناطق أخرى.

وذكر البيان أنّه سيتم توزيع 250 حصة من المساعدات في منطقة عكار في شمال لبنان على اللاجئين، إضافة إلىإرسال مساعدات غذائية طارئة إلى بلدة عرسال الحدودية مع سوريا، والتي تستقبل بشكل متواصل لاجئين جددمن منطقة القلمون السورية، تحسبا لانقطاع الطريق إليها بسبب سوء الأحوال الجوية.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في لبنان 835 ألفًا من أصل أكثر من مليونين و300 ألف موزعين على دول الجوار.

برنامج الأغذية العالمي يتوقع تأمين الغذاء لـ4 ملايين سوري خلال الشهر الحالي

أعلن برنامج الأغذية العالمي عزمه على توفير الغذاء لأربعة ملايين شخص في سوريا خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، مشيرا في الوقت نفسه إلى "تزايد الحاجات الإنسانية وانعدام الأمن الغذائي".

وأكد بيان صادر عن البرنامج الذي يتخذ من روما مقرا له أن "مشروع برنامج الأغذية العالمي لضمان الغذاء لأربعة ملايين شخص هذا الشهر في كل أنحاء سوريا يسير في طريقه، إلا أن الحاجات الإنسانية وانعدام الأمن الغذائي في زيادة مطردة".

وأوضح البرنامج أنه وزع خلال عمليتين مختلفتين ثلاثة آلاف حصة غذائية كافية لضمان الغذاء لـ15 ألف شخص لمدة شهر في العاشر والثاني عشر من كانون الأول/ديسمبر في منطقة ادلب.

كما يتوقع هذا البرنامج إقامة جسر جوي لنقل نحو 400 طن من الغذاء من العراق إلى المناطق الواقعة شمال شرق سوريا لتوزع على العائلات النازحة هناك، إلا أن سوء الأحوال الجوية حال دون البدء بهذه العملية.

وباشر برنامج الأغذية العالمي أيضا توزيع عشرة آلاف ليتر من المازوت في نحو عشرة تجمعات للاجئين في دمشق لتمكينهم من طهي الطعام والتدفئة.

وقال ماتيو هولينغوورث مدير البرنامج لسوريا ان "غالبية السوريين الذي نزحوا تركوا منازلهم ولم يحملوا معهم سوى القليل من الحاجات الخاصة وهم يفتقرون إلى الألبسة الشتوية والأغطية لدرء البرد. وهم في حاجة ماسة إلى المحروقات للتدفئة وطهي المنتجات الغذائية التي يتلقونها في إطار المساعدات الإنسانية".

وبالنسبة إلى اللاجئين في الدول المجاورة لسوريا، أشار البيان إلى أن برنامج الأغذية يقدم "مساعدات إلى أكثر من 600 ألف لاجئ سوري على كامل الأراضي اللبنانية".

وأضاف أن البرنامج "عزز توزيع المواد الغذائية في مخيم الزعتري في الأردن لتمكين اللاجئين من مواجهة البرد القارس خلال أشهر الشتاء".

الأمم المتحدة تحذر من تدهور التعليم في سوريا

اعتبرت الأمم المتحدة أن تدهور مستوى التعليم لدى الأطفال السوريين داخل البلاد وخارجها هو "الأسوأ والأسرع في تاريخ المنطقة"، وذلك بحسب دراسة مشتركة لمنظمتين تابعتين لها نشرت الجمعة.

وقالت المفوضية العليا للاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" في دراسة بعنوان "توقف التعليم"، إن "تدهور مستوى تعليم الأطفال السوريين هو الأسوأ والأسرع في تاريخ المنطقة".

وكشفت الدراسة أن "ما يقرب من ثلاثة ملايين طفل من سوريا اضطروا للتوقف عن التعليم بسبب القتال الذي دمر فصولهم الدراسية، وتركهم في حال رعب، واضطر العديد من أسرهم إلى الفرار إلى خارج البلاد".

وأدى النزاع المستمر منذ 33 شهراً إلى لجوء أكثر من مليوني سوري نصفهم من الأطفال إلى الدول المجاورة، ونزوح ملايين غيرهم داخل البلاد هرباً من أعمال العنف التي أدت كذلك إلى تضرر مئات المدارس.

وأشارت الدراسة إلى أن "ما بين 500 و600 ألف طفل سوري لاجئ هم خارج الدراسة"، في حين أن "مدرسة من كل خمس مدارس في سوريا أصبحت غير صالحة للاستخدام، إما لأنها تعرضت للتلف أو التدمير أو أصبحت ملجأ للمشردين داخلياً".

وأوضحت أن أكثر المناطق السورية تضرراً من ناحية التعليم "هي تلك التي تشهد أشد أعمال العنف"، ومنها الرقة وحلب وإدلب ودير الزور وحماة ودرعا وريف دمشق.

وأشارت إلى أنه في بعض هذه المناطق "انخفضت معدلات الحضور في المدارس إلى 6 بالمئة"، بعدما كانت مستويات الالتحاق بالمدارس الابتدائية وصلت إلى 97 بالمئة قبل بدء النزاع، بحسب الدراسة نفسها.

وطالبت المنظمتان باتخاذ "إجراءات حاسمة" لمعالجة تدهور التعليم، منها " التوقف عن استخدام المدارس لأغراض عسكرية، وإعلان المدارس كمناطق آمنة، ومحاسبة الأطراف التي تنتهك ذلك"، ومضاعفة الاستثمار الدولي في التعليم في الدول المضيفة للاجئين.

وكانت "اليونيسف" حذرت في تقرير قبل أشهر من "ضياع جيل بكامله" من الأطفال السوريين نتيجة النزاع الذي أودى بأكثر من 126 ألف شخص.

عبد العزيز التمو يوضح دور المثقف في الثورة السورية

اعتبر عبد العزيز التمو عضو اتحاد الديمقراطيين السوريين أن المبادرة إلى تأسيس اتحاد الديمقراطيين جاءت خطوة متأخرة جدا للحاق بركب القطار الثوري المعبر عن إرادة الشباب السوري والذي على ما يبدو غادر محطاته الثقافية الديمقراطية الأخيرة.

وقال في مشاركة له في الاجتماع الذي يعقده اليوم اتحاد الديمقراطيين في غازي عنتاب أنه إن كانت مركبنا بطيئة تحاول اللحاق بقطار الثورة إلا أنها وضعت القطار على سكته الصحيحة وهنا يأتي دور المثقف الديمقراطي اللاانتهازي البعيد عن البراغماتية ولازدواجية المعايير لأنه في الأول والأخير سوري ومصيره يرتبط باهات شعبه وليس بسلطة ومكاسب شخصية تنتهي بمجرد الانتهاء من الدور المرسوم له من قبل من يقدم له هذه المنفعة .

ورأى ان الواجب والاخلاق تتطلب من المثقف الكثير في المرحلة الحالية من عمر الثورة السورية والاشهار العلني اعلانا منه بمواقفه من التطرف الديني والقومي والمذهبي والمؤامرات التي تحاك ضد شعب طالما حلم بالحرية والديمقراطية .

وأكد أن التطورات المتعاقبة للثورة السورية جعلت دور المثقفين ينحسر أكثر مما كان في بداياتها لأسباب كثيرة يمكننا النقاش حولها. ولئن كانت الأصوات التي تخصّ ذلك تدور في فلك اتهام المثقفين بقلّة الشجاعة والانتهازية أو التماهي مع الديكتاتورية والانفصال عن الشعب والسكن في الأبراج العاجية، فإن وضع المثقفين كلهم في سلة واحدة أمر خاطئ، كما لا يمكننا النظر إلى أي شريحة بهذا المنطق الجمعي! كما أن الأمر أبعد من ذلك غوراً.

ولاحظ أنه ومنذ ازدهار حركات التحرر العالمية ومدّ الانتماءات الإيديولوجيات، خصوصاً اليسارية منها والقومية، والمثقفون والسياسيون أقرب ما يكونون إلى جبهة واحدة.

وأشار التمو إلى أنه كان من الصعب أن ترى في الخمسينيات والستينيات مثقفاً سورياً غير مسيّس أو سياسياً غير مهتمّ بالثقافة! بالتالي كوّنت الثقافة والسياسة شيئاً بدا أقرب إلى جبهة تناوشها علاقة خفية/ واضحة جعلت من السياسة، عموماً، محقونة بالفكر، كما جعلت من المثقف ملتصقاً بهموم مواطنه وسياسات عصره.

وقال بعد مجيء حزب البعث إلى السلطة في سوريا كان ثمة إصرارٌ ممنهج على تشظية تلك الجبهة، فأتت أحداث الثمانينات وتصاعد خيار النظام الأمني الضاري، الذي تبدى في أحد أوجهه بالحرب على حماة وجسر الشغور، كما حملات الاعتقال الشاسعة التي طالت مروحة المعارضة بدءاً من الشيوعيين بتنوعاتهم الحزبية مروراً بالأحزاب القومية فالتيارات الدينية. ذلك العنف الشرس الذي تمّ تطبيقه على المعارضين، وتفريغ العمل السياسي والمدني من معناه وفاعليته، كل ذلك أدى إلى انقسام تلك الجبهة العتيدة: جبهة المثقفين والسياسيين. ولئن بدا أن جبهة المثقفين انكفأت على نفسها، إلا أنها في الحقيقة انقسمت إلى شقين: شق آثر الالتحاق بركب السلطة والتحوّل إلى جزء منها، وبالتالي انخرط في أحزابها ومؤسساتها الثقافية وغير الثقافية الفاعلة، ملكياً أكثر من الملك، متنعماً بخيرات السلطة مسخّراً قلمه لخدمتها وللطعن بالمثقفين الذين لم يرضوا التدجين، وأولئك هم الشقّ الآخر الذي احتفظ بمعارضته وموقفه ضد الديكتاتورية ولكن بصمت أو بمواربة، فالكلمة كانت ستودي بقائلها إلى مصير يشبه مصير رفاقه من المعارضة في المنفى أو في السجن أو تحت التراب. وربما كان أول تحرك لهذا الشق من المثقفين في بدايات التسعينيات حينما أصدر بعضهم بيان التسع والتسعين ضد مشاركة النظام السوري في حرب أمريكا على العراق. وربما هذا ما يبرر شراسة السلطات وصدمتها آنذاك بصدور البيان بعد طول صمت.

وشدد التمو أن هذه البنى ظلت تتراكم في دواخل المثقفين المعارضين على مدى عقود، جزء كبير منهم تصالح معها وظل معارضاً بسكون، وجزء منهم دفع حياته ثمناً لعدم قدرته على التصالح مع الصمت، وجزء راحت آليات النجاة داخله تقنعه بأن ثمة إيجابيات في النظام القائم تجبره على التعايش معه، ولكن ليس الانخراط فيه. من هذه الإيجابيات (المفترضة) الجانب الإيديولوجي/ السياسي الذي جعل الكثير من المثقفين يدافعون عن

نظام يعتقدونه نظاماً ممانعاً وعلمانياً حداثوياً، كذرائع تكاد تلتقي مع خطاب السلطة. ويمكننا أن نتذكر أن الكثير من المثقفين السوريين الذين كانوا في خانة المعارضة دافعوا بشراسة عن مقدم بشار الأسد إلى الحكم عام 2000، على الرغم من أن بعضهم لم يكن وقوفه إلى جانب السلطة للقناعات الإيديولوجية السابقة التي قلتها بل لأنها ببساطة وهبته مكاسب عديدة مادية أم معنوية في تعامل جديد مع المثقفين يدخل في خانة: ألاعيب الديكتاتوريات الحديثة!!.

ولكن في نفس الإطار اعتبر أن الألاعيب تلك جعلت من المثقفين، كما السياسيين، شريحة شبه منفصلة في تأثيرها وفاعليتها عن بقية شرائح المجتمع طيلة العقود الماضية، لذلك لا يمكننا، في معرض التفكيك هذا، النظر إلى المثقفين البعيدين عن الشارع باعتبارهم في معظمهم انتهازيين، فبعد أفول موجة الأيديولوجيات التقدمية التي تكلّمت عن التصاق المثقف بشعبه والتماهي مع طبقته والنزول إلى رجل الشارع، راح المثقف يبحث عن تفرّده وفردانيته والتي هي (بنسختها الأسوأ) بعدٌ تام عن الجموع والعيش في قفص التنظير، كما ترافق هذا مع موجة عالمية بعد حداثوية تنظّر للانسلاخ ذاته، فارتبط وجود المثقف بثقافته وإبداعه فحسب وإلى حد بعيد.

وعبّر عن اعتقاده أن المثقف السوري صُدم كما غيره بالثورة، فهي ثورة مفاجئة مباغتة، خصوصاً بعد تلك العقود التي أظهرت الشعب خانعاً مستسلماً. وهنا تجلّت نتائج التاريخ، فالثورة التي لم يكن للنخب الثقافية أو السياسية تأثيراً مباشراً في اشتعالها، رغم أننا لا يمكن أن نتجاهل التأثير التراكمي الخفي، شعرت بأنها ثورة منفصلة عنها. ولئن حاولت تلك النخب الالتحاق بالثورة فقد اعتقدت بأن الانصياع الكامل لرغبة الشارع واجبهم، وتخلّوا عن دورهم النقدي والتوعوي في أكثر الأوقات حاجة إليه! وإذا استثنينا بعض المناطق، وفي بعض الأوقات، التي كان لمثقفيها دور فاعل في ثورتها، وهو دور اجتماعي بالدرجة الأولى، فإن فاعلية المثقفين، في عموم مناطق الثورة، كانت شبه معدومة، وهذا ما جعل الثورة تنحرف أحياناً عن مسارها أو تجنح نحو الانتقام والتطرف في بعض المناطق المشتعلة. بهية مارديني. كلنا شركاء.

سهير الأتاسي تكتب عن قصصها مع الائتلاف

بعد تعيين أسامة القاضي كمدير تنفيذي لوحدة الدعم الإغاثي والإنساني التي ترأسها سهير الأتاسي نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض إثر إضراب قام به 25 شخصا من العاملين في الوحدة، وبعد إعلانها استقالتها ثم العدول عنها، بدأت الأتاسي بكتابة ما أسمته حقائق عن الائتلاف، وهي أشبه بمذكرات سريعة لحقبة قريبة.

ويعتبر ناشطون أن الحديث عن الائتلاف من قبل المشاركين فيه، يشير بأصابع الاتهام لهم مثل الآخرين من الأعضاء أن لم يكن أكثر، لأنهم كانوا صامتين منذ التأسيس عن كل مايجري رغم ضلوعهم في كل التفاصيل ورغم تصفيقهم أحيانا وتهديدهم بالاستقالة الغير الجدي والتلويح بها كلما دعت الحاجة أحيانا أخرى للحصول على مكاسب سياسية جديدة.

وقالت الاتاسي عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك سأكتب بشكل متسلسل عن حقائق عشتها وواجهتها في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية منذ تأسيسه، وفي وحدة تنسيق الدعم الإغاثي والإنساني، سأكتب ما لي وما علي، ما لنا وما علينا، فمن حق الجميع ان يعلم، وستتضمن كتابتي سبب صمتي في الفترة السابقة..

وتحدثت عن بدايات الائتلاف قائلة كان اسمها مبادرة رياض سيف، عُرضت علينا كأفكار قبل الصياغة النهائية، لم نكن من صانعيها،كان الأساس فيها توليد حكومة سورية مؤقتة، وكان ما سُمّي بعد ذلك بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مجرّد جسم تشريعي يعطي الشرعية لتلك الحكومة.. وكان من المتفق عليه أن يُمنع أي عضو من أعضاء الائتلاف من الترشّح للحكومة.

وأوضحت انها لن تدخل حالياً في كل التفاصيل، وستتركها لمرحلة لاحقة بعد إسقاط السفاح والخلاص من كافة أركانه. وقالت إن البند الأساسي الذي دفعني للانضمام لهذه المبادرة إعطاء الثلث من أعضائها للحراك الثوري.. هذا على الورق، خلافاً لما حدث بعد ذلك في الاجتماع التأسيسي للائتلاف في الدوحة.

واعتبرت أنه على الورق كان هناك من يمثل الهيئة العامة للثورة السورية، لجان التنسيق المحلية، المجلس الأعلى لقيادة الثورة، و14 ممثل عن المجالس المحلية في المحافظات..

ونقلت أسئلتها لرياض سيف أي مجالس محلية تقصدون..؟؟؟ فالمجالس المحلية الحقيقية صنيعة الواقع الوطني المحلّي مازال أغلبها على مستوى قرى وأحياء ومدن وأرياف، لم تكتمل هذه التجربة بعد، وليس هناك مجالس محلية فعلية على مستوى محافظات، وكان اقتراحنا أنا وريما فليحان

وجابر زعين أن يتمّ ملء هذه المقاعد على أساس شخصيات حراك ثوري اعتبارية توافقية على مستوى المحافظة في الداخل، على أن تعمل تلك الشخصيات على بلورة مشروع المجلس المحلي للمحافظة والتأسيس على قاعدة المجالس المحلية الفرعية الموجودة، أو العمل من نقطة الصفر في المحافظات التي لم يسمح واقعها بتوليد أي نواة لمجلس محلي ولو على مستوى جغرافي ضيق.. وصولاً إلى آلية انتخاب ممثل المجلس المحلي عن كل محافظة في الائتلاف الوطني.. واقترحنا أن نعمل على هذا المشروع معاً: الهيئة العامة للثورة السورية ولجان التنسيق المحلية.

وأنهت الجزء الاول من كتابتها معتبرة لكن ما حدث في الأيام القليلة التالية كان مختلفاً تماماً عن تلك الاتفاقية التي أبرمناها.

ثم اتهمت الأتاسي بعض الناشطين والصحافيين بالإساءة لها واتهامها دون دليل، واعتبرت في بوست آخر أنه في التكتلات السياسية اذا لم يكن ظهرك مسنودا بدولة تدعمك تجد السكاكين مسنونة والكل ينتظر إسقاطك وليس فقط سقوطك. بهية مارديني. كلنا شركاء.

منظمة حظر الكيميائي يؤكد الحاجة لإزالة السلاح من سوريا بعد تقرير الأمم المتحدة

أعلن المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أحمد أوزومكو، أن تقرير الأمم المتحدة حول استخدام السلاح الكيميائي في 5 مواقع في سوريا، يؤكد الحاجة لإزالة هذه الأسلحة في أسرع وقت ممكن.

وقال أوزومكو في بيان، يوم أمس الجمعة، إن تقرير الأمم المتحدة حول استخدام السلاح الكيميائي بـ 5 مواقع في سوريا، يؤكد الحاجة لإزالة هذه الأسلحة ويعزز الحاجة لإزالة كلّ الأسلحة الكيميائية والمواد الكيميائية المتعلقة بها على الفورّ من سوريا.

وأضاف أوزومكو أنه من الضروري أن تسمح كافة أطراف النزاع بحصول ذلك في أسرع وقت ممكن.

الأمم المتحدة تؤكد أنه تم استعمال أسلحة كيماوية مرارا في سوريا

قال التقرير النهائي لتحقيق للأمم المتحدة نشر يوم الخميس إن خبراء وجدوا أدلة على أنه تم على الأرجح استعمال أسلحة كيماوية في خمسة من سبع هجمات قام خبراء للمنظمة الدولية بالتحقيق فيها في سوريا.

وقال محققو الأمم المتحدة إن غاز الأعصاب المميت السارين استخدم على الأرجح في أربعة حوادث وفي أحدها على نطاق واسع.

ولاحظ التقرير أنه في عدة حالات كان بين الضحايا جنود ومدنيون، ولكن لم يكن ممكنا دائما إثبات أي صلات مباشرة على وجه اليقين بين الهجمات والضحايا والمواقع المزعومة للحوادث.

وقال التقرير الختامي لكبير محققي الأمم المتحدة آكي سيلستروم خلصت بعثة الأمم المتحدة إلى أن أسلحة كيماوية استخدمت في الصراع الدائر بين الأطراف في الجمهورية العربية السورية.

ولم يصدر على الفور تعقيب من سفير سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري والائتلاف الوطني السوري المعارض على التقرير المؤلف من 82 صفحة.

ووجد التحقيق أدلة على احتمال مرجح لاستخدام أسلحة كيماوية في خان العسل بالقرب من مدينة حلب الشمالية في آذار/مارس وفي سراقب بالقرب مدينة إدلب الشمالية في أبريل نيسان وفي جوبر واشرفيات صحنايا قرب دمشق في آب/أغسطس.

وكما ذكر سيلستروم في تقرير مبدئي في أيلول/سبتمبر وجد الخبراء أدلة واضحة ومقنعة على أن غاز الأعصاب السارين استخدم على نطاق واسع ضد المدنيين في ضاحية غوطة دمشق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في 21 من آب/أغسطس وهو ما تسبب في مقتل مئات من الناس.

وقال الخبراء في التقرير الختامي أن السارين استخدم على الأرجح أيضا على نطاق ضيق في جوبر وسراقب واشرفيات صحنايا.

واقتصر التحقيق على محاولة معرفة هل تم استخدام أسلحة كيماوية لا على من الذي استخدمها. وكانت الحكومة والمعارضة في سوريا تبادلتا الاتهام باستخدام الأسلحة الكيماوية وهو ما نفاه الجانبان كلاهما.

واستولى مقاتلو المعارضة على كل أنواع الأسلحة من مستودعات الجيش في أنحاء سوريا وفقا لتقارير الأمم المتحدة. وتقول دول غربية ان المعارضين لم يمكنهم الحصول على أسلحة كيماوية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون شكل فريق تحقيق سيلستروم بعد أن بعثت الحكومة السورية برسالة إلى بان تتهم فيها مقاتلي المعارضة بتنفيذ هجوم بالأسلحة الكيماوية في خان العسل.

وقد سلم سيلستروم التقرير النهائي لبان يوم الخميس الفائت. وسيقوم بان بإحاطة الجمعية العامة للأمم المتحدة علما بالتقرير يوم الجمعة ومجلس الأمن الدولي يوم الاثنين.

وقال بان استخدام الأسلحة الكيماوية انتهاك خطير للقانون الدولي وإهانة لإنسانيتنا المشتركة. ويجب أن نبقى يقظين لضمان أن يتم إزالة هذه الأسلحة الرهيبة لا في سوريا وحدها وأنما في كل مكان.

وتلقت الأمم المتحدة الآن 16 تقريرا عن استخدام محتمل للاسلحة الكيماية في سوريا معظمها من الحكومة السورية وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وفحص الخبراء بدقة سبعة من تلك الحالات.

وينتمي خبراء الأمم المتحدة إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ومنظمة الصحة العالمية.

وقالت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة إن التفاصيل الفنية في التقرير المبدئي لسيلستروم عن هجوم 21 من آب/أغسطس تشير إلى تورط الحكومة لكن سوريا وروسيا تلقيان اللوم على المعارضة.

وقد وافقت حكومة بشار الأسد على تدمير ترسانتها من الأسلحة الكيماوية بعد هجوم الغوطة في 21 من أغسطس والذي جعل الولايات المتحدة تطلق تهديدات بشن ضربات جوية. وانضمت سوريا أيضا إلى معاهدة الأسلحة الكيماوية.

وأصدر مجلس الأمن الدولي قرارا في سبتمبر أيلول يقضي بتنفيذ القرار الذي توسطت في التفاوض بشأنه الولايات المتحدة وروسيا ويلزم سوريا بالكشف عن كامل تفاصيل أسلحتها الكيماوية وإزالة هذه الترسانة وتدميرها بحلول منتصف عام 2014.

وقد تم تكليف منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ومقرها لاهاي بالإشراف على إزالة ترسانة سوريا من الأسلحة الكيماوية.

برهان غليون ينتقد بيان اجتماع أصدقاء سوريا في لندن

قال الدكتور برهان غليون إن نتائج مباحثات المعارضة في لندن ليست عظيمة، لكن لم تكن من دون نتيجة. "وأعتقد أن أهم ما حققناه هو طمأنة الأطراف الدولية على أن خط الثورة الرئيسي لم ولن يتغير، وأن الهدف المشترك الذي يجمعنا لا يزال العمل سوية لتمكين الشعب السوري من تقرير مصيره بحرية، مما يعني ضرورة أن تلتزم الدول التي تزعم صداقتها للشعب السوري بهدف إزالة نظام القتل والحرب والعنف والتعسف الأعمى، ولا تجعل من الحرب ضد الإرهاب التي يريد الاسد أن يدفع الغرب إليها ليستعيد وظيفته التاريخية كشرطي حراسة في خدمة الدول الكبرى، هدفها أو أجندتها الرئيسية". واعتبر غليون أن البيان الختامي الذي اتفقت عليه الدول المشاركة فاقدا للتوازن ومركزا بشكل رئيسي على مسألة التشدد والتطرف. وكان لا بد من معركة شاقة كي ننجح في تعديل البيان الذي سيصدر عن اجتماع الدول الإحدى عشر.

وأضاف غليون أن هذه كانت حجة المجتمعين، والبيان موقع من الدول ولا علاقة لنا نحن به. لكن ما كان من الممكن ان نقبل أن يتجاهل من يدعي صداقة الشعب السوري أولويات نضال هذا الشعب، ولا أن يحول قضيته من كفاح ضد النظام الذي يجسد الإرهاب بكل أشكاله ومعانيه النظام، وكذلك ضد سياسة القتل المنظم والمجازر الجماعية وحرب الإبادة والحصار والتجويع والتهجير المتعمد، إلى صراع بين متطرفين ومعتدلين.

وقال غليون أنه لا يمكن أن نقبل بتجاهل تضحيات مقاتلي الحرية وكفاحهم البطولي، باسم التركيز على مخاطر التطرف، وننسى مسؤوليات الدول وسياسة الخذلان والتردد والانتظار التي اتبعتها تجاه هذا الكفاح، والتي كانت ولا تزال المسؤولة الأولى عن صعود التيارات التي تدعي اليوم أولوية الوقوف ضدها.

وحول سؤال: هل لا يزال الهدف المشترك الذي يجمعنا تمكين الشعب السوري من تقرير مصيره بحرية والانتقال نحو دولة ديمقراطية تلغي حكم الإرهاب الأسدي أم أصبحت الأولوية عند الدول الصديقة أو بعضها لمكافحة التطرف والتشدد، كان الجواب أن الهدف الأول لا يزال هو الأساس، لكن هناك مخاوف، بحسب غليون، وقلق لدى الغرب من تطور التيارات المتطرفة، وهذا ما يحد من الحماس والدعم لقضيتنا.

وأضاف غليون: نحن نتفهم مخاوف الدول وقلقها من مخاطر التطرف، على الشعب السوري أولا كما هو الحال على الشعوب الأخرى، لكن أولويات الشعب السوري هي الآن الخلاص من نظام القتلة ووقف سفك الدماء ووضع حد لمعاناة ملايين السوريين القابعين في مخيمات اللجوء في مواجهة الفقر والبرد والجوع والمرض والإذلال. ولا ينبغي أن تتقدم أي أجندة على أجندة إنهاء نظام القتل والدمار، الذي هو التطرف بذاته، والمولد الأول لكل أشكال التطرف الأخرى. ومن دون القضاء عليه لن يمكن التوصل إلى أي حل لمعاناة الشعب السوري وفوضى العنف والسلاح والاقتتال. ويخشى أن يخفي التركيز على التطرف، بدل حشد الجهد ضد النظام الذي ينتج التطرف كل يوم في سياساته القاتلة، نزوع البعض من بين الدول الصديقة إلى إعادة الرهان على نظم القهر والفاشية،

والاستعداد من جديد للتضحية بالحقوق والحريات التي كانت ولا تزال الحافز الأول لثورة الكرامة والحرية في سوريا وبقية البلاد العربية، باسم حماية الشعب من التطرف والإرهاب.

وحول التطورات الأخيرة قال غليون إن الرد على اجتياح أركان الجيش الحر من قبل قوى متشددة لا يكون بإعلان الحرب على هذه القوى وإنما بدعم مشروع إعادة هيكلة كتائب المقاتلين من أجل الحرية وتزويدها بما يلزمها للانتصار في معركة التغيير، والحفاظ على ما تبقى من أجهزة الدولة، وضمان وحدة الأرض والشعب.

العقيد هيثم عفيسي يعتبر ما حدث في الأركان مؤامرة

كشف العقيد هيثم عفيسي قائد الفرقة السابعة في الجيش الحر وأحد أهم الفصائل التي شكلت جبهة ثوار سوريا مؤخراً في اتصال مع موقع "كلنا شركاء" أن من سيطر على الأركان ومستودعاتها هم الجبهة الإسلامية، وأنهم قاموا بطرد الثوار من مقراتهم في باب الهوى، والسيطرة عليها بحشود كبيرة من مقاتليهم وإفراغ الجبهات الحقيقية وكان لهذا العمل ردود أفعال من الفصائل المتضررة ولا سيما جبهة ثوار سوريا التي لها مقرات في تلك المنطقة الأمر الذي زاد من تأزم الموقف وأدى إلى اتخاذ إجراءات غير عادية، كما كان للعالم الخارجي ردود أفعال سلبية تمثلت في توقيف المساعدات عن الشعب السوري، رغم أننا بأمس الحاجة لها، وخاصة في هذا التوقيت، كما تم إغلاق المعبر الحدودي من قبل الأتراك.

واعتبر عفيسي أن سيطرة الجبهة الإسلامية على مستودعات الأركان وعلى معبر باب الهوى مؤامرة جرت بين القائمين على الأركان وبين أحد فصائل الجبهة الإسلامية لحجب الأسلحة عن بقية ثوار سوريا وتسليمها إلى فصيل واحد، وللتحكم بفصائل الجيش الحر من خلال الهيمنة على المعبر، فضلاً عن حجر الثورة.

وأشار أن فصائل الجبهة الإسلامية هي من أكثر الفصائل التي استفادت من مستودعات الأركان العامة خلال العاميين الماضيين، في القيادة المشتركة والأركان على عكس بقية الفصائل المقاتلة في الجيش الحر.

وحول أهداف جبهة ثوار سوريا قال: (هدفنا في جبهة ثوار سوريا إسقاط النظام، وجمع السلاح والعتاد في بوتقة واحدة وتأطيره في هيكلة واحدة في المعارك التي سنخوضها، والحفاظ على سوريا دولة موحدة أرضاً وشعباً)، نافياً أن تكون لديهم أي تطلعات لحكم سوريا باستثناء إسقاط النظام، وإقامة دولة الحق والقانون ذات صبغة إسلامية.

وأردف أن الفصائل والقوى التي شكلت الجبهة تتوزع على كافة أصقاع سوريا، وهي فصائل وقوى مشهود لها على الأرض، وكانت أول من حمل السلاح للدفاع عن أبناء شعبنا ضد هذا النظام القاتل).

وحول مؤتمر "جنيف 2"، قال العقيد هيثم عفيسي: نحن لن نذهب إلى جنيف2 قبل أن نضمن تحقيق بنود اتفاق "جنيف1"، وضمان تحقيق بنود "جنيف1" لن تكون بالتصريحات والكلام فقط بل يتوجب أن تكون بوثائق تودع لدى الأمم المتحدة والدول الكبرى، وتنشر قبل ذلك بالإعلام، وفي حال تم هذا لا مانع لدينا من حضور "جنيف 2".

وأضاف العقيد هيثم عفيسي: سواء عقد جنيف أم لم يعقد، فنحن مستمرون في حمل السلاح والقتال، وفي حال أنتج جنيف نتائج ملموسة ترتقي إلى تطلعات شعبنا وثورتنا التي خرجنا من أجلها، فنحن معه، وفي حال كانت النتائج غير ذلك، فنحن سنستمر في القتال.

واشنطن لا تستبعد دعم ائتلاف أكبر للثوار يضم إسلاميين

بعد تراجع نفوذ الجيش الحر وقيادة اللواء سليم إدريس في سوريا، أعلنت إدارة الرئيس باراك أوباما، يوم أمس الجمعة، الاستعداد لإمكان دعم مشاركة ائتلاف أكبر للثوار يشمل المجموعات الإسلامية، في إشارة إلى الجبهة الإسلامية، في وقت أكد مسؤول أمريكي لصحيفة "الحياة" أن واشنطن تميّز بين الجبهة الإسلامية ومجموعات أخرى تعتبرها إرهابية مثل جبهة النصرة والقاعدة في بلاد الشام (الدولة الإسلامية).

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مسؤولين أمريكيين استعداد واشنطن لإمكان دعم ائتلاف موسع للثوار يشمل مجموعات إسلامية طالماً أن هذه المجموعات لا ترتبط بتنظيم القاعدة وتوافق على دعم المحادثات في مؤتمر جنيف. وتحدثت الصحيفة عن احتمال لقاء السفير الأمريكي لدى سوريا روبرت فورد ممثلين عن الجبهة الإسلامية في لندن، من دون أن يتضح ما إذا كان مثل هذا الاجتماع قد عُقد بالفعل.

واستضافت لندن أمس اجتماعاً على مستوى كبار المسؤولين لمجموعة الدول الـ 11 التي تشكّل نواة مجموعة أصدقاء سوريا، واجتماعاً بينهم وبين مسؤولين كبار في الإئتلاف. وأقر الاجتماع بياناً يؤكد الحاجة العاجلة لتحقيق تقدم في مجال الممرات الإنسانية قبل مؤتمر جنيف 2 ويعبّر عن الشكر للدول المجاورة التي تستضيف عدداً كبيراً من اللاجئين السوريين.

وأعاد بيان رئاسة الاجتماع، أمس، التمسك بما قرره اجتماع مجموعة الـ 11 لأصدقاء سوريا والذي استضافته لندن أيضاً في 22 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وجدد تأكيد أن هدف جنيف 2 هو تطبيق حل تفاوضي يقوم على أساس بيان جنيف الأول من خلال تأسيس جسم انتقالي حاكم له كل الصلاحيات التنفيذية ومن خلال اتفاق مشترك (بين طرفي الأزمة السورية). وتابع: هذا هو الطريق الوحيد لإنهاء الصراع. الأسد لن يكون له دور في سوريا، ونظامه هو المصدر الأساسي للإرهاب والتطرف في سوية. وأكد أن التزام الائتلاف بسوريا ديموقراطية وتعددية في المستقبل، وبالحفاظ على وحدتها الترابية ورفض التطرف هو الطريق الوحيد للتقدم إلى الأمام.

وتابع البيان: إننا نرفض زعم الأسد أنه هو وحده من يستطيع هزيمة المتشددين، وزاد: إننا قلقون لتنامي الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة وكل الجماعات التي ترفض القيم الديموقراطية للثورة.. إن أفضل حماية من التشدد هو دعمنا لأولئك، تحديداً الائتلاف الوطني والمجلس العسكري الأعلى، الذين يدعمون الرؤية التي تم رسمها في اسطنبول: ديموقراطية، تعددية، ورفض للتطرف.. والطريق الوحيد لتحقيق أهدافنا هي في أن تحترم جماعات المعارضة العسكرية القيم الديموقراطية والتعددية، وأن تعمل تحت السلطة السياسية للإئتلاف الوطني. وما دام هذا هو الوضع فإن أطراف مجموعة الدول الـ 11 توافق على تعزيز الدعم السياسي والعملاني للائتلاف الوطني والمجلس العسكري الأعلى قبل وخلال عملية جنيف 2. وقال إن الاستيلاء على المساعدات المادية للمعارضة والشعب السوري يجب أن يتوقف. فهو يعمل ما يريده النظام.

ميدانياً، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن القوات النظامية شنّت حملة عسكرية لطرد مقاتلي المعارضة من منطقة عدرا العمالية شمال شرقي دمشق والتي دخلها مقاتلون معارضون قبل يومين وقتلوا عشرات من مؤيدي النظام بينهم العديد من المدنيين.

وأقر مصدر في المعارضة لوكالة أسوشييتد برس بأن مقاتلين إسلاميين ارتكبوا عمليات قتل بحق علويين ودروز ومسيحيين، علماً أن عدرا تضم خليطاً من الطوائف والمذاهب.

في غضون ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الدولة الإسلامية في العراق والشام خطفت ما لا يقل عن 120 مواطناً كردياً بينهم 6 سيدات على الأقل في قرية احرص القريبة من اعزاز في شمال سوريا. وأضاف أن الدولة الإسلامية طردت خلال الأيام القليلة الماضية 15 عائلة كردية من منازلها في مدينة تل أبيض بمحافظة الرقة.

وفي نيويورك، أكدت الأمم المتحدة استعدادها لنشر قوة دولية في سورية لحفظ الاستقرار في حال توصل مجلس الأمن إلى قرار بذلك حسب مساعد الأمين العام للمنظمة الدولية لعمليات حفظ السلام إيرفيه لادسوس الذي قال في مؤتمر صحافي: إننا نعمل ما في وسعنا لنكون مستعدين لمثل هذا الخيار ومستعدون للمشاركة في حفظ الاستقرار في سوريا في ضوء نتائج العملية السياسية في حال قرر مجلس الأمن ذلك.

وأبلغت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الشتاء القاسي جعل اللاجئين السوريين في لبنان في وضع يائس في ملاجئهم.

وقالت آموس عبر الفيديو من بيروت، أمام المؤتمر الدولي المخصص لدعم صندوق الأمم المتحدة للاستجابة الطارئة في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، إن مشكلة الملاجئ هي واحدة من أكبر المشكلات بالنسبة إلى اللاجئين خصوصاً في بيروت.

وأضافت أن سورية والدول المجاورة كانت الأكثر تلقياً لمساعدات صندوق الاستجابة الطارئة العام الماضي بميزانية تجاوزت 82 مليون دولار، 21 مليوناً منها صرفت في لبنان. وحضت الدول على دعم الصندوق لتمويل أنشطته للعام المقبل.

مسلحون من "داعش" يحتجزون 120 كرديا قرب الحدود مع تركيا

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلين إسلاميين على صلة بتنظيم "القاعدة" خطفوا 120 على الأقل من الكرد السوريين، يوم أمس الجمعة، من قرية في محافظة حلب قرب الحدود التركية.

وأضاف المرصد ومقره بريطانيا أن مقاتلين من الدولة الإسلامية في العراق والشام دخلوا قرية احرص على بعد 20 كيلومترا جنوبي

بلدة اعزاز الحدودية واقتادوا الأسرى وبينهم ست نساء على الأقل إلى مكان غير معلوم.

وأشار المرصد الذي يعتمد على شبكة من المصادر في أنحاء سوريا إلى أنه استقى هذه المعلومات من مصادر عربية وكردية في قرية احرص وحولها. ولم يتسن لوكالة "رويترز" على الفور التحقق من صحة التقرير.

وحادث اليوم هو الأحدث في سلسلة من عمليات القتل والخطف التي نفذها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام هذا الشهر والتي استهدفت الكرد في شمال سوريا حيث اندلعت الاشتباكات مرارا في الأشهر القليلة الماضية بين الإسلاميين وغالبيتهم من العرب السنة والمقاتلين الكرد.

ويتبادل الكرد والإسلاميون المتشددون السيطرة على شمال شرق سوريا الذي تسكنه أغلبية كردية. ويعارض الإسلاميون بشدة ما يشتبهون في أنه خططا كردية للانفصال.

وقال المرصد إن مسلحي الدولة الإسلامية في العراق والشام خطفوا 51 مدنيا كرديا من بلدتي منبج وجرابلس في شمال شرق محافظة حلب منذ بداية كانون الأول/ديسمبر من بينهم ثماني نساء وطفلان.

وأضاف المرصد أن الدولة الإسلامية في العراق والشام طردت أيضا 15 عائلة كردية مرتبطة بحزب الاتحاد الديموقراطي الكردي من منازلهم في محافظة إدلب.

وقالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي، يوم أمس الجمعة، إن كلا من مقاتلي المعارضة والقوات الموالية لبشار الأسد كثفوا في الآونة الأخيرة من عمليات الخطف.

وقالت: "في الأشهر القليلة الماضية شهدنا ارتفاعا كبيرا ومزعجا في حوادث خطف المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء والصحفيين وشخصيات دينية علاوة على استمرار الاخفاء القسري للأفراد على أيدي القوات الحكومية."

صحفي بريطاني يكشف عن هوية "البغدادي" وكيفية تشكيله لـ"داعش"

نشرت صحيفة التايمز مقالاً لمراسلها أنطوني لويد من بغداد بعنوان "الحرب في سوريا أحيت القاعدة في العراق". وقال لويد إن القوات الأمريكية ساعدت بطريقة غير مباشرة على خلق أهم قائد ينتمي للقاعدة في منطقة الشرق الأوسط وذلك عندما سجنت ابراهيم عوض ابراهيم علي البدري، وهو شاب عراقي ومزارع سني ويبلغ من العمر 33 عاماً، لمدة ثلاثة شهور في 2005.

وأضاف لويد أن وضع البدري مع سجناء ينتمون إلى القاعدة، كان من إحدى الأسباب الرئيسية لتحوله السريع من سلفي إلى راديكالي، مضيفاً أنه "بات يعرف اليوم في العراق باسم أبي بكر البغدادي".

وأشار كاتب المقال إلى أن البغدادي كون مع الضابط السابق في الجيش العراقي أبو عبد الرحمن البلاوي أضخم الجماعات التابعة للقاعدة منذ تأسيس طالبان في أفغانستان في عام 2001، مضيفاً أن نشاطات هذه المنظمة توقفت في عام 2010 بسبب الوجود العسكري الأمريكي في العراق، إلا أنها تجددت بعد 3 سنوات جراء الصراع الدائر في سوريا الذي أرخى بظلاله على المنطقة، كما استقطبت هذه المنظمة الآف من الأعضاء الجدد وأطلقت على نفسها اسم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام.

وقال لويد إن هذه المنظمة وسعت نشاطاتها لتشمل العمق السوري كما أنها قامت بعملية أطلق عليها "تكسير الجدران" في العراق حيث قامت باقتحام 8 سجون في العراق ومنها سجن أبو غريب واستطاعت تحرير حوالي 500 سجين ينتمي أغلبيتهم إلى القاعدة، كما تعتبر هذه المنظمة مسؤولة عن العمليات الانتحارية التي استهدفت الكثير من المناطق الشيعية.

وختم لويد قائلاً إن عدد العمليات الانتحارية ازدادت لتصل إلى حوالي30 عملية انتحارية شهرياً. ووصف أحد المعتقلين التابعين للبغدادي بأنه يتمتع بشخصية هادئة وهو شخص متحفظ جداً ومنظم كما أنه يهتم بالتفاصيل الدقيقة لجميع عمليات المنظمة.

خسائر سوريا توازي ثلاثة عقود من النمو الاقتصادي وعقدين من التنمية البشرية

أعلنت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، في منظمة أسكوا، في تقرير لها أمس، أن سوريا ستتكبد في عام 2015 خسائر تعادل ثلاثة عقود من النمو الاقتصادي وعقدين من التنمية البشرية إذا استمر النزاع. وقالت إن الناتج المحلي الإجمالي في سوريا قد انخفض بنسبة 45 في المائة، وبلغ عدد العاطلين عن العمل 3 ملايين شخص من أصل 5 ملايين هم مجموع القوى العاملة.

وأوضحت اللجنة في تقرير صدر عنها أمس بعنوان ألف يوم على الحرب في سوريا أنه إذا تواصل النزاع إلى عام 2015 فإن سوريا

ستتكبد خسائر تعادل ثلاثة عقود من النمو الاقتصادي وعقدين من التنمية البشرية.

ووفق مؤشر الإسكوا لأهداف الألفية والذي يضم مؤشرات التنمية، فإن سوريا كانت تحتل المرتبة الرابعة في المنطقة العربية بعد سلطنة عمان ومصر وتونس عام 2010، بينما تراجعت اليوم إلى المرتبة الثالثة في أسفل القائمة يتقدم عليها العراق، وتتقدم هي على السودان والصومال فقط.

وقدم التقرير من الأرقام والإحصاءات ما يبين التردي الكبير في الوضع الصحي والتعليمي والاقتصادي، متوقعا أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 57 في المائة، ويبلغ معدل الفقر 44.5 في المائة عام 2015، إذا استمرت الأحداث.

إلا أن إعادة بناء سوريا لن تكون مستحيلة وفق التقرير، فقد سجلت سوريا قبل 2011 معدلات ديون داخلية وخارجية منخفضة، كما أنها تضم مؤسسات منيعة ويمتلك السوريون مهارات ريادية خلاقة.

فايننشال تايمز: كلما طال عمر النظام السوري كلما أصبحت سوريا مثل أفغانستان

قالت صحيفة "الفايننشال تايمز" البريطانية إلى أن "الولايات المتحدة كانت، ومنذ بداية الثورة السورية، تواجه صعوبة في تحديد الجهة في المعارضة السورية الذي يمكن اعتبارها الأكثر مصداقية في التعامل مع الغرب، والذي يمكن الثقة به والاعتماد عليه".

ولفتت إلى انه "كان اسم الجنرال سليم إدريس، قائد قوات الجيش السوري الحر، الأكثر تردداً في تلك الأوساط، وكان ينظر إليه على أنه معتدل وخصم لدود للنظام، وفي مواجهة مع التنظيمات الإسلامية والجهادية التي تقاتل بدورها ضد نظام الأسد، لكن الجنرال إدريس مني بهزيمة الأسبوع الماضي، فقد داهمت قوات الجبهة الإسلامية مقره شمالي سوريا وأجبرته على الفرار إلى خارج البلاد، واستولت على معدات كانت الولايات المتحدة قد زودت بها الجيش الحر"، وهي المعلومات التي تم نفيها لاحقاً من قبل كل الأطراف المعنية.

ورأت الصحيفة ان "الحل الأفضل المتاح أمام الولايات المتحدة والغرب هو تزويد الأجنحة المعتدلة في المعارضة بأسلحة، مما سيجبر نظام الاسد وإيران على التفاوض"، معتبرة أن "سوريا أصبحت معقلا للجهاديين والقوى الإسلامية المتطرفة التي ستشكل تهديدا لاحقا لدول مسلحيها وللغرب"، وقالت: "كلما طال عمر النظام السوري كلما اكتسبت سوريا ملامح أكثر من أفغانستان".

مايكل هايدن: انتصار الأسد سيكون الأفضل بين ثلاثة سيناريوهات مرعبه

اعتبر المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية "سي آي ايه" مايكل هايدن أن انتصار بشار الاسد في سوريا قد يكون الأفضل بين ثلاث سيناريوهات مرعبة جدا جدا لا يتضمن اي منها انتصار المعارضة.

وفي كلمة أمام المؤتمر السنوي السابع حول الإرهاب الذي نظمه معهد جيمس تاون، أشار هايدن الذي كان مديرا لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية من 2006 إلى 2009 ومديرا للوكالة الوطنية للمخابرات من 1999 إلى 2005، إلى ما يعتبره السيناريوهات الثلاثة الممكنة لتطور الوضع في سوريا موضحا انها جميعا مخيفة بشكل رهيب.

وقال مايكل هايدن إن أحد الاحتمالات هو أن ينتصر الاسد وقال يجب أن أقول لكم إنه في حال تحقق هذا الأمر وهو أمر مخيف أكثر مما يظهر، أميل إلى الاعتقاد بأن هذا الخيار سيكون الأفضل بين هذه السيناريوهات المرعبة جدا جدا لنهاية الصراع. الوضع يتحول كل دقيقة إلى أكثر فظاعة.

واعتبر مع ذلك أن المخرج الأكثر احتمالا حاليا هو أننا ذاهبون إلى تفتت البلاد بين فصائل متخاصمة. وقال هذا يعني أيضا نهاية سايكس-بيكو (الحدود التي رسمت في العام 1916 خلال الاتفاقات الفرنسية البريطانية). وهذا يؤدي إلى تفتت دول وجدت بشكل اصطناعي في المنطقة بعد الحرب العالمية الأولى.

وأضاف مايكل هايدن أخشى بقوة تفتت الدولة السورية. سوف يؤدي هذا الأمر إلى ولادة منطقة جديدة بدون حوكمة على تقاطع الحضارات. وأشار مايكل هايدن إلى أن كل دول المنطقة وخصوصا لبنان والأردن والعراق سوف تتأثر بهذا الوضع.

وأوضح مايكل هايدن القصة هي أن ما يجري في هذا الوقت في سوريا هو سيطرة المتطرفين السنة على قسم كبير من جغرافيا الشرق الاوسط مضيفا هذا يعني انفجار الدولة السورية والشرق كما نحن نعرفه.

وقال مايكل هايدن أيضا ان سيناريو آخر محتمل وهو استمرار المعارك إلى ما لا نهاية مع متطرفين سنة يحاربون متعصبين شيعية والعكس بالعكس. أن الكلفة الأخلاقية والإنسانية لهذه الفرضية ستكون باهظة جدا.

وختم مايكل هايدن بالقول لا أستطيع أن أتخيل سيناريو أكثر رعبا من الذي يجري حاليا في سوريا.

مصادر: مناقصة سورية لشراء مواد غذائية بائتمان إيراني

قال تجار أوروبيون يوم الجمعة 13 ديسمبر/كانون الأول، إن المؤسسة العامة للتجارة الخارجية في سوريا، طرحت مناقصات لشراء 150 ألف طن من السكر، و50 ألف طن من الأرز، و25 ألف طن من الدقيق وسلع غذائية أخرى، باستخدام خط ائتمان من إيران.

وتجد الحكومة السورية صعوبة في شراء السلع الغذائية بسبب العقوبات، مما جعلها تتبع أسلوبا جديدا في مناقصات شراء السكر والأرز والطحين عن طريق استخدام بنك تنمية الصادرات الإيراني لدفع الثمن.

وقال تاجر أوروبي، إن هذه أول مرة يرى فيها مناقصة سوريا تعرض السداد عن طريق إيران، وإن تفاصيل السداد مذكورة بشكل واضح في وثائق المناقصة، إذ تشترط أن يكتب المشاركون إقرارا باطلاعهم الكامل على اتفاق خط الائتمان بين سوريا وإيران وبقبول كل شروط الائتمان الإيراني.

وقال تاجر آخر إن الوثائق ذكرت أن التمويل سيأتي من بنك تنمية الصادرات الإيراني، مشيرا إلى أن إيران حققت نجاحا أكبر مقارنة بسوريا في استيراد كميات كبيرة من المواد الغذائية بالرغم من العقوبات، ومن الطبيعي أن يصبح السداد عن طريق إيران سهلا بعد تخفيف العقوبات.

هذا وفرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول غربية أخرى عقوبات على النظام السوري. ولا تشمل العقوبات السلع الغذائية، لكن تجميد أموال النظام السوري أضعف قدرته على استيراد المواد الغذائية مثل الحبوب والسكر.

وتطالب سوريا بالسماح لها بدفع ثمن مشتريات المواد الغذائية عن طريق الإفراج عن أموال مجمدة في حسابات مصرفية في الخارج في الوقت الذي تنتظر فيه إيران تخفيف بعض العقوبات الغربية المفروضة عليها بعد التوصل إلى اتفاق نووي في جنيف في نوفمبر/ تشرين الثاني.

أسعار العملات وبعض السلع في الأسواق السورية

غرام الذهب عيار 21: 5250 ليرة سورية

الدولار: شراء 148 مبيع: 150 ليرة سورية

اليورو: شراء 192 مبيع: 197 ليرة سورية

الليرة التركية: شراء 72 مبيع: 74 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي: 38 مبيع 40 ليرة سورية

الجنيه المصري: شراء20 مبيع22 ليرة سورية

الريال السعودي: شراء 38 مبيع 40 ليرة سورية

ليتر البنزين: 200 ليرة سورية

لليتر المازوت: 125 ليرة سورية

أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

ربطة الخبز: 100 ليرة سورية

==========

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 285 السبت 2013/12/14